

جورجيفا: «أثق في دعم صندوق النقد الدولي لمصر وتونس»



واشنطن - رويترز

قالت كريستالينا جورجيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، إنها ستجتمع مع وفدين من مصر وتونس، وعبرت عن ثقتها «في أن الصندوق «سيدعمهما»

وذكرت أن الصندوق قدم نحو 90 مليار دولار إلى 16 دولة منذ بداية الحرب الروسية على أوكرانيا، لكن ما زال في حوزته 700 مليار دولار للإقراض، ويلاحظ الآن زيادة عدد البلدان التي تطلب المساعدة

ويدرس الصندوق في الوقت الراهن 28 طلباً للحصول على مساعدات مالية، بما في ذلك طلبان من مصر وتونس، وقالت جورجيفا: إن الصندوق يبحث أيضاً سبلاً أخرى لتوفير تمويل للبلدان المحتاجة

وقالت جورجيفا في ندوة على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي: «سألتقي في الواقع «بوفدين من مصر وتونس، وهما دولتان أثق أننا سندعمهما في هذه الأوقات الصعبة

وأبلغت جورجيفا الصحفيين، الجمعة، بأن مسؤولي الصندوق قاموا بإيجاد حلول لجميع «قضايا السياسة الكبرى» مع السلطات المصرية في مناقشاتهم بشأن برنامج إقراض جديد، إلا أن الجانبين ما زالا يعملان على تفاصيل فنية أصغر.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط لقناة تلفزيونية محلية: إنه يتوقع أن توقع مصر اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي «قريباً جداً»، للمساعدة في وقف أزمة العملة التي قيدت الواردات، وأثارت قلق السوق بشأن سداد الديون الخارجية.

وكان معيط قد أبلغ وسائل إعلام محلية في وقت سابق أن مصر يمكن أن تتوقع ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار فقط، إلا أن مصدراً مطلعاً قال: إن من المحتمل ألا تتجاوز الحزمة الحد الأدنى من هذا النطاق.

وفي الشهر الماضي، قالت تونس، التي ترزح تحت وطأة أسوأ أزمة مالية في تاريخها، إنها تتوقع التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في الأسابيع المقبلة بشأن قرض يراوح بين ملياري دولار وأربعة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات، لإنقاذ ماليتها العامة من الانهيار.

ولم يصدر تعليق فوري من مسؤولي صندوق النقد الدولي على توقيت اجتماعات جورجيفا مع مسؤولين من البلدين.